الحب الوالدي المدرك وعلاقته بالذكاء الوجداني لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي

أ.م.د. محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس المساعد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. فاتن طلعت قنصوه
مدرس علم النفس الإكلينيكي كلية الآداب جامعة كفر الشيخ
نهلة محمد مصطفي

الملخص

الخلفية: نظراً لتزايد نسبة صعوبات التعلم ومشكلاتها فى الآونة الأخيرة، ويُلاحظ أن أغلب الدراسات التى تناولت هذه الفئة ركزت على الخصائص السلبية وإغفال الجوانب الإيجابية رغم تنامى دراسات علم النفس الإيجابى، فهذه الدراسة نظرت لهم من الجانب الإيجابي.

أهداف الدراسة: استهدفت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين الحب الوالدى المُدرك والذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى، فضلاً عن المقارنة بين العينة الأساسية والعاديين، من حيث إدراك الحب الوالدى، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجدانى.

الإجراءات: تكونت العينة من (٥٠) طفلاً من ذوى صعوبات تعلم اجتماعى؛ و(٥٠) من العاديين فى عمر (٩- ١٢) عاماً؛ وتمت الاستعانة بأدوات منها: مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى إعداد البحيرى (٢٠٠٢)، مقياس الحب الوالدى المُدرك إعداد: نهلة محمد، مقياس الذكاء الوجدانى للأطفال إعداد هنداوى (٢٠٠٧).

النتائج: أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياسى الحب الوالدى المُدرك والذكاء الوجدانى، علاوة على وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والعاديين على مقياس الذكاء الوجدانى فى اتجاه العاديين، كما وُجد فروق بينهم على مقياس الحب الوالدى المُدرك فى اتجاه العاديين.

Perceived parental love and its relationship with emotional intelligence for children with social learning difficulties

Background: Because of increasing of learning difficulties most studies focused on its negative sides, so this study focused on its positive sides.

Objectives: this study aimed to determine the relationship between perceived parental love and emotional intelligence for children with social learning difficulties, investigation the consciousness parental love and the degree of emotional intelligence in children with social learning difficulties comparing with normal.

Procedures: Research included (50) child with social learning difficulties and (50) normal child all aged (9- 12) years old. Tools were the Culture socico- economic level scale (EL Beherie, 2002), perceived parental love for children (Nahla Mohammed), emotional intelligence scale (Hendawy, 2007).

Results: the results showed that: there were positive significant correlation between perceived parental love and emotional intelligence for children with social learning difficulties, there were statistically significant differences between children with social learning difficulties and normal on emotional intelligence, and there were statistically significant differences between children with social learning difficulties and normal on perceived parental love scale.

المقدمة:

تزايدت نسبة صعوبات التعلم ومشكلاتها فى الآونة الأخيرة، وبات هذا المجال رغم حداثته أحد أهم مجالات التربية الخاصة استقطابا للاهتمام خاصة مع تعدد أشكاله وأنواعه وآثاره على الفرد والأسرة والمجتمع، مما استأثر الانتباه لضرورة الاهتمام بوضع الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية له (محمد البحيرى، ٢٠٠٩).

كما احتلت صعوبات التعلم مكانه بحثية من قبل الباحثين وعلماء النفس والتربية حيث أن هذه الظاهرة تشيع بنسبة ليست بالقليلة فى مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية فى مختلف مراحل التعليم العام والخاص، فالأطفال ذوى صعوبات التعلم يوصفون بأنهم أذكياء إلا أنهم يفتقدون القدرة على التعلم بمستويات تتناسب مع قدراتهم العقلية (فاروق عبدالفتاح، ٢٠٠٢) كما أنهم يعانون من صعوبات تعلم اجتماعى مثل اكتساب أصدقاء جدد (أنور الشرقاوي، ٢٠٠٣) والتوتر والاندفاعية (السيد سليمان، ١٩٩٢؛ طارق عبدالنبى، ٢٠٠٥؛ علاء النجار، ١٩٩٨) والإنسحابيه والعدوانية (عبدالناصر عبدالوهاب، ١٩٩٣؛ فتحى الزيات، ١٩٩٨؛ نصرة جلجل، ١٩٩٥) ويعانون من التشاؤم؛ مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسى (السيد صقر، ١٩٩٢؛ السيد مطحنه، ١٩٩٤؛ خيرى المغازى، ١٩٩٣؛ سعده ابوشقة، ١٩٩٤) ويعد هذا فقداً هائلاً للطاقة البشرية.

وقد شهد مفهوم صعوبات التعلم تطورات مهمة خلال القرنين الماضيين وكانت أكثر تلك التطورات أهمية هى تعاظم واطراد الوعى لدى الأجيال المتعاقبة من أفراد ومجتمعات تلك الفترة بحق جميع الأطفال فى الحصول على فرص تعليمية متكافئة.

ويُلاحظ أن أغلب الدراسات التى تناولت هذه الفئة ركزت على الخصائص السلبية لها وإغفال الجوانب الإيجابية رغم تنامى دراسات علم النفس الإيجابى فى العقود الأخيرة ولا سيما ثمانينات القرن الماضى، ودعوى سيلجمان Seligman أن الإنسان يحمل بداخله جوانب القوة والضعف وبهما تتحدد حياته، وأن الخبرات التى تمر بنا تشكل شخصياتنا (سحر علام، ٢٠٠٨).

وفى ضوء ما تقدم يأتى الاهتمام بالذكاء الوجدانى حيث يمثل الجانب الإيجابى للمشاعر والانفعالات ويوظف فى علاج العديد من القضايا التى تهم الفرد والأسرة والمجتمع.

كما يعد مفهوم الذكاء الوجدانى من المفاهيم التى فرضت نفسها فى الآونة الأخيرة على ساحة البحوث النفسية، وبرغم حداثته عليها إلا أن الناظر فى تاريخ التربية السيكولوجية سوف يرى أن جذوره ضاربه فيها، ففى الأربعينات من هذا القرن كانت النظرة السائدة للوجدان على أنه مفهوم غير منظم يصعب السيطرة عليه أو ضبطه، كما أنه يتناقض مع التفكير المنطقى.

ويذكر عثمان الخضر أنه فى القرن الثامن عشر رأت الحركة العقلانية أنه ليس للوجدان دور يُذكر فى نجاح الإنسان، وأن حياته ستكون أفضل لو حكم عقله وعزل انفعالاته حتى لا تشوش على التفكير السليم، وأن الانفعالات تعكس صورة غير حضارية للفرد، وكرست هذه النظرة جهدها لتقسيم العقل أو الحياة النفسية للفرد إلى ثلاثة مجالات هى (المجال المعرفى وهو مصدر الأفكار، والمجال الوجدانى ومنه الانفعال والمزاج والأحاسيس والمشاعر والحدس، والمجال الدافعى) (عثمان الخضر، ٢٠٠٢: ٦).

وعلى الرغم من أن كلاً من ماير وسالوفى (Mayer& Salovy) قد بدءا سلسلة أبحاثهما عن هذا المفهوم فى عام ١٩٩٠، إلا أن الفضل فى انتشاره يرجع إلى دانيال جولمان Goleman (1995) فى كتابه الذى أسماه بالذكاء الوجدانى Emotional Intelligence.

وترى ممدوحة سلامة أننا فى تفاعلنا اليومى مع الآخرين يستخدم كل منا العديد من أشكال الاتصال لكن هناك ما يميز الشخص الكفء القادر على الاتصال والتأثير فى الآخرين بمهاراته المتميزة سواء فى الاتصال اللفظى أو غير اللفظى، فهو متحدث بارع فى استخدام الألفاظ، ويجيد الإنصات، ومتفوق فى جوانب الاتصال غير اللفظى ومهاراته (ممدوحة سلامة، ١٩٩٠: ١٥٩).

كما يشير جولمان Goleman (2000) إلى أهمية الذكاء الوجدانى بأن نسبة الذكاء المعرفى يعزى إلى ٢٠%- على الأكثر- من العوامل المحددة للنجاح فى الحياة، فى حين يبقى ٨٠% من النجاح فى الحياة لعوامل أخرى من أهمها الذكاء الوجدانى (عبدالعال عجوة، ٢٠٠٢: ٢٨٦).

ونجد أن الذكاء الوجدانى يتميز عن الذكاء العقلى فى انه أقل درجة من حيث الوراثة الجينية مما يعطى الفرصة للوالدين والمربين فى أن يقوموا بتنميته لتحديد فرص النجاح للأطفال فى الحياة، وقد يخطئون فى تربية تلك الانفعالات ويتجاهلون مشاعر الأطفال مما يلقى العبء الأكبر على المناهج الدراسية للقيام بدورها فى هذا المجال من خلال الفنون التقليدية والتقمصى والأدب القصصى ودراسة الشخصيات العامة والتاريخية فيما يسمى التربية الوجدانية للأبناء (محمد رزق، ٢٠٠٣: ٧١).

ومن هنا نجد أن الذكاء الوجدانى مدخلاً فعالاً لحياة تسودها قيم النجاح والصحة النفسية، فضلاً عن كونه سبيلاً واقياً من المشكلات النفسية والسلوكية، كما أن جوهره تنمية قدرة الفرد على التوافق مع المتغيرات البيئية وإقامة علاقات اجتماعية مستقرة، وبقدر ما يتوفر للفرد من عوامل الذكاء الوجدانى ومكوناته بقدر ما يتمتع بسهوله ويسر مع المشكلات الموجودة فى البيئة من حوله، كما أنه يستطيع أن يتحكم جيداً فى انفعالاته مما يساعد ذلك فى حل مشكلاته بطريقة سليمة، ويكون قادرًا على تحمل الضغوط مما يدفعه ذلك فى حل مشكلاته بطريقة سليمة، ويكون قادرًا على تحمل الضغوط مما يدفعه ذلك لإقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأفراد المحيطين به ويعد هذا مؤشراً على الصحة النفسية (ماجدة إبراهيم، ٢٠٠٩) .

ومن هنا يتضح لنا وجود قاسم مشترك بين الذكاء الوجدانى وصعوبات التعلم عامة والصعوبات الاجتماعية خاصة، ألا وهو المهارات الاجتماعية، فمن يمتلك قدراً منها يكون لديه قدر من الذكاء الوجدانى فتنخفض لديه الصعوبات الاجتماعية بقدر ما يمتلك من مهارات.

كما نجد أن الأسرة هى المدرسة الأولى للتعلم العاطفى، نحن نتعلم فى هذا المحيط الحميم كيف نشعر بأنفسنا وكيف يستجيب الآخرون لمشاعرنا، كيف نتمعن فى مشاعرنا، ونحدد اختياراتنا كرد فعل لهذه الاستجابات، كيف نقرأ المشاعر ونعبر عن الآمال والمخاوف، هذا التعلم لا يتوقف فقط على مجرد ما يقوله ويفعله الآباء مباشرة مع الأطفال، بل أيضاً فيما يقدمونه لهم من نماذج فى كيفية تعاملهم مع أطفالهم وكيف يتبادلون المشاعر هم أنفسهم فيما بينهم، فهناك آباء موهوبون كمعلمين لأطفالهم وآخرون يتصفون بالشناعة (دانيال جولمان، ٢٠٠٠: ٢٦٦).

كما نجد أن بونز (١٩٩٦) أشار إلى أنه هناك أربعة قواعد سلوكية للوالدين يستطيعون من خلالها التأثير على الذكاء الوجدانى أو الذخيرة الانفعالية لأطفالهم، وتتضمن هذه القواعد ما يلي:

١. النموذج الأبوى اليومى Parental modeling.
٢. التشجيع Encouragement.
٣. مكافأة الآباء لأبنائهم على انعكاس الذكاء الوجدانى فى سلوكياتهم.
٤. التيسير Facilitation (منار السواح، ٢٠٠٥: ٦٩).

ولأن الطفولة هى أولى مراحل بناء شخصية الإنسان والمجتمع المتقدم هو الذى يقدر أهمية هذه المرحلة وآثرها على مستقبل الفرد والمجتمع؛ فإعداد الأطفال ورعايتهم من كافة الجوانب هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها مقتضيات التغيير السريع الذى نواكبه فى الأونه الأخيرة، ولا شك بأن للوالدين الدور الأكبر فى بناء الطفل وجدانيا، فهما المصدر الأساسى للوجدان والعاطفة التى تبنى نفس هذا الطفل، وهما الركن الذى يأوى إليه الطفل لينعم بحرارة الوجدان والعاطفة ونعمة الأبوة والأمومة والأخوة داخل الأسرة.

ويشكل الحب الوالدى عامل مهم فى حياة الأسرة- ولا يُتصور عدم وجوده لدى أى من الوالدين- فالمحبة إذا موجودة بالتأكيد وقوية لكن الوالدين قد لا يظهرونها للأبناء أو لا يعبرون عنها قولاً أو فعلاً، أو ربما لا يعرفون كيفية التعامل مع الطفل عاطفياً، وإبعاده عن الضغوط النفسية والعصبية لينشأ هذا الطفل وينمو نفسيا وعاطفيا، الأمر الذى يؤدى إلى إضعاف جسور الارتباط بين الطفل وأسرته، ويفوت على الطرفين الاستمتاع بهذه العاطفة الرائعة، فتوافر الحب الوالدى سبب كبير ورئيسى فى ظهور القدرات والابتكارات عند الطفل فى جميع المجالات (عبدالرحمن الخالد، ٢٠١٠).

وبناءً على ما سبق فإن هذه دراسة لبحث الحب الوالدى المُدرك وعلاقته بالذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.

مشكلة الدراسة:

شهدت الدراسات التى تناولت صعوبات التعلم الاجتماعي Social Learning Difficulties ندرة رغم كونها مشكلة نفسية، وتربويه، وأسريه، ومجتمعية قد تسبب للفرد ضغوطا انفعاليه، ومشاعر سلبية قد تترك بصمتها على جُل حياته، فضلاً عن انتشارها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة تتراوح ما بين ٣,١٤- ٤,٢١%، وقوع معظم الحالات ما

بين (١٠– ١٥) عاماً؛ الذين يمثلون ٢,١٢% من إجمالى تعداد السكان فى مصر، وتصل نسب تسربهم من التعليم ٤٠% من إجمالى المتسربين. كما أن ١٢% من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى يلتحقون بالمعاهد الفنية، و٤% فقط بالكليات. (في محمد البحيرى، ٢٠١٢)

وتؤدى الصعوبة الاجتماعية المؤثرة فى نمو الطفل وتقدمه واعتقاده بقدرته على مواجهة الصعاب والتفاعل والتواصل مع الآخرين والإنجاز والنجاح الأكاديمي؛ إلى توقع الفشل الاجتماعى والأكاديمى فلا يبذل جهداً ليغير هذا التوقع؛ وبالتالى يغير انتباهه إلى العوامل التى قد تقف خلف فشله المتوقع، فقد تؤدى به إلى صعوبة تعلم؛ لذا يبدو أقل تقبلاً، متسرعاً، مندفعاً لا يستفيد من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة داخل الفصل وخارجة؛ لديه مظاهر وجدانية عير ملائمة، ومفرطة، وغير مناسبة للمواقف الاجتماعية، مما يزيد المشكلة تفاقماً (فى محمد البحيرى، ٢٠١٢).

وتؤكد نصرة جلجل ذلك بان دافع الوصول إلى الكمالية والذى يتميز به معظم الأطفال يولد صراعاً نفسياً لديهم خاصة من ناحية التحصيل، كما أن انخفاض مفهوم الذات يعتبر مشكلة شائعة بين الأطفال الذين يواجهون صعوبة فى التغلب على التناقضات بين قدراتهم، وعلى أية حال فإن هذه الفئة من ذوى صعوبات التعلم لديهم قصور فى المهارات الاجتماعية وخاصة مواقف التواصل الانفعالى (لفظى، غير لفظى) (فى طه هنداوى، ٢٠٠٧) .

وانطلاقا من التسليم بخطورة المعاناة من صعوبات التعلم الاجتماعى، وما يمكن أن يترتب عليها من عواقب سلبيه، ليست للفرد وصحته النفسية فقط وإنما بالنسبة للآخرين المحيطين به والمتعاملين معه أيضاً، فيجب علينا دراسة هذه الفئة والتعرف على احتياجاتها والوصول بهم إلى مستوى أقرانهم العاديين حتى لا يظلوا يشعرون بالدونية، ومن المتغيرات المهمة جداً والمؤثرة أو قد تكون المسببة لصعوبة التعلم الاجتماعى الحب الأسرى الذى يدركه الطفل داخل أسرته.

كما أن الحياة الأسرية المنظمة تمد الطفل بقوانين وقيم، والسلوك الإيجابى ينعكس أسلوبا عند الطفل فى حل مشاكله، أما إسقاط اللوم ونوبات الغضب فيجد فيها الطفل أسلوباً لحياة تعتمد القوة والإكراه، والتسلط والتحكم الشديد ويترك أثره سلوكاً متمرداً دون وضوح الهدف كما أن العقاب المستمر وغير المنطقى يحول الطفل إلى كائن يصر على خطئه بطريقة سيكوباتية (White Side, 2006: 61).

فالدور الذى يلعبه الوالدان والأسرة يؤثر فى بناء الشخصية خلال مرحلة الطفولة، حيث يتعلم الطفل فى تلك البيئة الأسرية أنماط الحياة، وتعمل على تكوين العادات الاجتماعية، وتتيح للطفل تعوده على النظام بما يحقق توافقه النفسى والاجتماعى، لذلك فإن الطفل الذى يتكيف تكيفاً صحيحاً مع العوامل المحيطة به يكون مطمئناً على حياته، متزناً فى انفعالاته وعواطفه وقد توصلت الدراسات التى أجريت على تنشئة الأطفال اجتماعياً إلى أن للأسرة دور كبير فى تعليم الأطفال كيفية التغلب على مشكلات الحياة، فيساعدهم على تنمية سبل حيادية جديدة من أن يكونوا أكثر قابلية للتكيف (السيد السمادونى، ٢٠٠٧: ١٦٦– ١٦٩).

ولكى يستطيع الآباء الوصول إلى مشاعر أبنائهم بكفاءة ونجاح، يجب أن يكونوا أولاً على قدر معقول من الذكاء الوجدانى، وبالرغم من أن بعض المهارات الوجدانية تنتقل من الأصدقاء إلا أن الآباء ذوى الذكاء الوجدانى لهم التأثير الأكبر من تعليم أبنائهم مبادئ الذكاء الوجدانى أى تعليمهم كيف يغيرون مشاعرهم وكيف يتعاملون معها وكيف يتحكمون فيها، وتعليمهم التعاطف والتعامل مع مشاعر الآخرين وتكوين علاقات قوية معهم (أمانى عبدالتواب، ٢٠٠٤: ٧٥).

كما أوضح سالوفى أن مهارات اكتساب الذكاء الوجدانى تبدأ عند التفاعل الوالدى مع الأطفال فى المنزل، فهذا يساعد الأطفال فى التعرف على عواطفهم واحترام مشاعرهم مما يؤدى إلى ربطهم بالمواقف الاجتماعية ويتم تعليم تلك المشاعر للطفل تدريجياً من خلال القصص والحكايات البسيطة ثم القصص الأكثر تعقيداً، ويعتبر تعليم الذكاء الوجدانى نوع من الفنون (Salovey& Mayer, 1997: 14- 15)، ولندرة الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين الحب الوالدى المدرك والذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (فى حدود ما تم الاطلاع عليه) وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة بين الحب الوالدى المُدرك والذكاء الوجدانى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى؟
٢. هل يختلف الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى عن الأطفال العاديين فى درجات الذكاء الوجدانى؟
٣. هل يتباين الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى عن الأطفال العاديين فى إدراكهم للحب الوالدى؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الحب الوالدى المدرك الذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والوقوف على تباين العينة الأساسية والعاديين فى إدراك الحب الوالدى والذكاء الوجداني.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في:

١. وجود ندرة فى الدراسات العربية (فى حدود ما تم الاطلاع عليه) التى تناولت العلاقة بين الذكاء الوجدانى والحب الوالدى المُدرك.
٢. إثراء الإطار النظرى عن متغير الحب الوالدى حيث أنه متغير حديث نسبياً.
٣. رغم تعاظم أهمية صعوبات التعلم الأكاديمى، واطراد الاهتمام بالعوامل المرتبطة بها، توجد ندرة فى الدراسات العربية التى تناولت الأسس النفسية والتشخيصية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.
٤. دراسة العلاقة بين إدراك الحب الوالدى والذكاء الوجدانى لدى الأطفال فى هذه المرحلة (٩– ١٢) عاماً.
٥. لفت أنظار العاملين بمجال التعليم إلى فئة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.
٦. تفيد هذه الدراسة فى تنبيه أسر هؤلاء الأطفال إلى ضرورة خلق وتنويع الأنشطة والمواقف الكفيلة بتعزيز إدراك الطفل وتقبله وتنمية ثقته بنفسه.

مفاهيم الدراسة:

- الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي: تعرفهم سعده ابوشقة أنهم أقل إنصاتاً للمعلم، ويقضون وقتاً أكثر فى السلوك غير الأكاديمى بالمقارنة بأقرانهم العاديين، كما أنهم أقل التزاما بتنفيذ إرشادات المعلم داخل حجرة الدراسة، ولديهم عدد أقل من الأصدقاء، وهم أقل احتفاظا بأصدقائهم (سعده ابوشقة، ١٩٩٤).

ويرى فتحى الزيات أنهم الأطفال الذين لا يتفاعلون خاصة فى مواقف التعلم، وفى المواقف التفاعلية الجماعية القائمة على التعاون، والمشاركة مع الأقران، على نحو إيجابى، بسبب ضعف وقصور إدراكهم الاجتماعى وتجاهل وعدم تقبل الآخرين لهم (فتحى الزيات، ١٩٩٨: ٦١).

وجود قصور أو نقص فى قدرة الفرد على التقدير والحكم الاجتماعى وعجزه عن اكتساب معايير وأساليب السلوك المقبول فى مجتمعه، وفشله فى تكوين العلاقات الاجتماعية أو إدارة البينشخصية وعجزه عن فهم المؤشرات والدلالات والمعايير التى يسير عليها المجتمع، وافتقاره إلى القدرة على الإنصات للآخرين لكى يستطيع فهم ما يقولونه وما يريدونه منه؛ مما يؤدى إلى عجزه عن الاستجابة لهم، هذا بالإضافة إلى عجزه عن المشاركة الاجتماعية لأقرانه وعدم القدرة على التفاعل السوى معهم (سميرة النجار، ٢٠٠٩).

وأخيراً هم الأطفال الذين لديهم قصور فى اكتساب قواعد وأسلوب، ومعايير السلوك المقبول اجتماعياً، وقصور الإدراك الاجتماعى والافتقار إلى التوقع، واستقبال مشاعر الآخرين، وحل المشكلات الاجتماعية وإهمال وصعوبة فى تنظيم الأعمال والواجبات المدرسية؛ مما قد يؤدى إلى ضعف دافعيتهم للانجاز، وحدوث صعوبات تعلم أكاديمى، وسوء توافق على المستويين: النفسى والاجتماعى (محمد البحيرى، ٢٠١٢).

التعريف الإجرائى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي: الأطفال عينة الدراسة الذين لديهم صعوبات تعلم اجتماعى تتضح فى صعوبات تكوين صداقات، العلاقات الأسرية والمدرسية، تتراوح أعمارهم من (٩– ١٢) عاماً، يتم تشخيصهم وفق محكات نفسية، صحية، ديموجرافية مختلفة.

- الحب الوالدى Parental Love: يعنى محبة أقرب الناس إليك وهو ليس كلاماً ولا انفعالات عاطفية سريعة بل هو استعداد للمسئولية والالتزام والعطاء المستمر، ويحتاج إلى كثير من اليقظة والفطنة، كما يحتاج إلى حساسية وتواضع واستعداد دائم للتعلم والتخلى عن السلبيات (Williams, 2001:10).

كما انه القبول الوالدى الذى يمنحه الوالدان لأطفالهما، فالأبناء المحبوبون يشعرون أنهم مرغوبون ومحل تقدير وقيمة كبيرة لدى أبائهم وأن الوالدين سيظهران دفئهم

وعاطفتهم تجاههم دائماً (Rohner, 2004: 21).
وهو حاله وجدانيه وأخلاقية تساعد الآباء والأمهات على تحديد مسئولياتهم فى التعامل مع أبنائهم (عبدالبارى داود، ٢٠٠٥: ٧٣).
كذلك هو العاطفة المتبادلة بين الطفل وأسرته وكل المقربين إليه سواء فى محيط العائلة أو المدرسة أو المجتمع (Unruh, 2009: 72).
وأخيرًا هو مدى إدراك الطفل ما يمنحاه والديه من الدفء والعطف المتوازن بغير قيود أو شروط. (Unruh, 2010:86)
التعريف الإجرائى للحب الوالدى: هو الدرجة التى يحصل عليها التلميذ على مقياس الحب الوالدى المدرك بأبعاده الخمسة (الرعاية- التقبل- الدعم الايجابي- الدفء الوالدى- الاستقلالية).

- الذكاء الوجداني Emotional Intelligence: يعرف أونيل O'Neil الذكاء الوجدانى على أنه يتضمن معرفة مشاعر الفرد واستخدام تلك المشاعر فى اتخاذ قرارات جيدة فى الحياة، إنه يعنى المقدرة على التعامل مع حالات القلق والضيق والسيطرة وضبط الاندفاعات (O'Neil, 1996: 6).

ويشير محمد غنيم إلى أن الذكاء الوجدانى هو قدرة الفرد على الوعى بمشاعره وانفعالاته ومشاعر وانفعالات الآخرين، وتحفيز الذات وضبط وإدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعاطف معهم وحل النزاعات فيما بينهم (محمد غنيم، ٢٠٠١: ٥١) .
كما يُعرف على أنه "قدرة الفرد على معرفة انفعالاته وأسبابها وقدرته على التعبير عنها، وقدرته على ربط مشاعره بما يفكر فيه، وقدرته على تقدير ذاته باكتشاف جوانب القوة والضعف فيها وتقديره الدقيق لانفعالاته وعواطفه والثقة فى ذاته وإمكاناته وقدرته على ضبط انفعالاته بسرعة وبسهولة عندما تتغير الظروف وقدرته على تنظيم حالته المزاجية، وقدرته على التكيف والتجديد والابتكار لمواجهة متطلبات الحياة وقدرته على تحمل الضغوط والإحباط لإنجاز الأعمال". (عبدالمنعم الدردير، ٢٠٠٢: ٢٤٤- ٢٤٥)
ويوضح إبراهيم المغازى أن الذكاء الوجدانى هو "معرفة الفرد لنفسه وللآخرين الذين يتعامل معهم هذا الفرد". (إبراهيم المغازى، ٢٠٠٣: ٦٢)
كما تعرفه فتون خرنوب بأنه "القدرة على استخدام الانفعالات فى حل المشكلات ويشمل الذكاء الوجدانى مهارات الإدراك والتعبير عن الانفعال والتيسير الانفعالى للتفكير والفهم الانفعالى وإدارة الانفعالات فى ذات الفرد ولدى الآخرين". (فتون خرنوب، ٢٠٠٣: ٥)
وأخيراً يحدده بشير معمريه من خلال ربط الذكاء بالعاطفة فالذكاء الوجدانى يعنى توظيف المشاعر والعواطف والانفعالات بالذكاء ويتضمن فكرتين هما: أن يجعل الوجدان تفكيرنا أكثر ذكاءً، وأن يكون تفكيرنا ذكياً حو حالاتنا الوجدانية (بشير معمريه، ٢٠٠٩).
التعريف الإجرائى للذكاء الوجداني: الدرجة التى يحصل عليها التلميذ على مقياس الذكاء الوجدانى بأبعاده الخمسة (الوعى بالذات- المهارات الاجتماعية- التحكم فى الانفعالات- التعاطف- دافعية الذات).

الدراسات السابقة:

سيتم تناول الدراسات السابقة من خلال عدة محاور هي:

- دراسات تناولت بعض أبعاد الحب الوالدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم:

١. قام كوروويل (Corwell, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تقبل الآباء لأطفالهم ذوى صعوبات التعلم، تكونت العينة من ٤٥ من الآباء لأطفال ذوى صعوبات التعلم وإجراء مقابلات معهم، حاول من خلالها الباحث الإجابة على تساؤله وهو: كيف يتقبل أحد الوالدين أن لديه طفل ذو صعوبة فى التعلم؟؛ وأشارت النتائج إلى انخفاض ادراك ذوى صعوبات التعلم للحب الوالدى.
٢. وقد قام فليبك (Filipk, 2010) بدراسة حالة طفل ذوى صعوبات قراءة لأسرة كندية ليتعرف على أهمية الدعم الايجابى من جانب الأسرة وأثره على صعوبات التعلم لدى الأبناء، وأظهرت النتائج تأثير الدعم الوالدى ودوره الكبير فى خفض صعوبات التعلم.
٣. وفى هذا السياق قام أيضاً كاياما (Kayama, 2011) بدراسة العلاقة بين الدعم الايجابى من قبل الوالدين للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى اليابان، وكانت العينة من أطفال فى المرحلة الابتدائية، وافترضت الدراسة فكرة توفير الدعم الايجابى من جانب الوالدين فى المنزل لهؤلاء الأطفال إلى جانب دراستهم بفصول خاصة بهم فى المدرسة حتى يتمكنوا من التعلم بشكل مناسب لهم، وأوضحت النتائج أنه كلما زاد الدعم المقدم من الوالدين أدى ذلك إلى انخفاض صعوبات التعلم لدى الأبناء.

- دراسات تناولت الذكاء الوجدانى وصعوبات التعلم:

١. قام روفيت (Rovet, 1998) بدراسة لتنمية الذكاء الوجدانى لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى ذوى فرط الحركة، تكونت العينة من (١٣٣) تلميذ فى عمر (٩- ١٢) عاماً، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجدانى، وبرنامج لتنمية الذكاء الوجدانى؛ وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج وأنه زاد من الذكاء الوجدانى للأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٢. وفى نفس السياق بحث جرينبانك (Greenbank, 2000) الفروق بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والعاديين فى الإدراك السمعى، البصرى، والسعادة، والمهارات الاجتماعية (أحد مكونات الذكاء الوجدانى) ، وتكونت العينة من (٦٠) من العاديين و(٣٠) من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى تراوحت أعمارهم بين (٨- ١٣) عاماً؛ أوضحت النتائج وجود مشكلات فى الإدراك البصرى السمعى للانفعالات لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى وانخفاض المهارات الاجتماعية لديهم عن العاديين.
٣. وقد أجرى وايتازيوسكى (Woitazewski, 2001) دراسة استهدفت تحديد دور الذكاء الوجدانى فى التنبؤ بالنجاح الأكاديمى والاجتماعى لدى الموهوبين بلغ عددهم (٣٩) من طلبة المدارس العليا للموهوبين، و(٤٥) من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى، و(٣٨) من العاديين تراوحت أعمارهم بين (١٢- ١٧) عاماً وباستخدام مقاييس الذكاء الوجدانى متعدد العوامل، و(ماكملان) للمهارات المعرفية، و(ريانودس) للنجاح الاجتماعى؛ توصلت الدراسة إلى تنبؤ الذكاء الوجدانى بالنجاح الاجتماعى والأكاديمى، وارتفاع الذكاء الوجدانى لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى عن العاديين وانخفاضه لديهم مقارنة بالموهوبين.
٤. أما دراسة طه هنداوى (٢٠٠٧) فهدفت إلى بحث فعالية تدريبات الذكاء الوجدانى فى تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعى والانفعالى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، تكونت العينة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم بين (٩- ١١) عاما من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والانفعالى، وطبق مقاييس الذكاء العام والمستوى الاقتصادى ومقياس الذكاء الوجدانى، أسفرت النتائج عن وجود تأثير دال لبرنامج الذكاء الوجدانى فى تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعى والانفعالى.

- دراسة تناولت الذكاء الوجدانى وعلاقته بالحب الوالدي:

١. قام هرارى (Harari, 2005) بدراسة للتعرف على العلاقة بين الدعم الايجابى من قبل الوالدين وعلاقته بالمهارات الاجتماعية (أحد مكونات الذكاء الوجدانى) لدى الأطفال، وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية واستبيان لسلوكيات الأبوة والأمومة وطلب من الوالدين عمل تقييم لسلوكيات أبنائهم؛ وأشارت النتائج إلى أن كلما زاد الدعم الوالدى زادت المهارات الاجتماعية لدى الأبناء.
٢. قام كارين (Karein, 2006) بدراسة لتحديد ووصف العلاقة بين الرعاية الوالديه (كأحد مكونات الحب الوالدى) والذكاء الوجدانى للأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى وامتلاك مهارات الذكاء الوجدانى والتعرف على المشاعر الشخصية ومشاعر الآخرين بشكل صحيح، وبتطبيق مقياس الذكاء الوجدانى والرعاية الوالدية؛ أشارت النتائج إلى الرعاية من قبل الوالدين تسهم فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى الأبناء.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. ندرة الدراسات التى تناولت الحب الوالدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.
٢. ندرة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت الذكاء الوجدانى والأطفال ذوى صعوبات التعلم
٣. ندرة الدراسات التى تناولت الذكاء الوجدانى والحب الوالدى للأطفال.
٤. عينة الدراسة (٩- ١٢) عاما لم يتم تناولها فى الدراسات السابقة.

فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياسى الحب الوالدى المدرك والذكاء الوجدانى.
٢. توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والعاديين على مقياس الذكاء الوجدانى.
٣. توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والعاديين على مقياس الحب الوالدى المدرك.

منهج وإجراءات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن حيث دراسة العلاقة بين الحب الوالدى المدرك والذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وكذلك المقارنة بينهم والعاديين على الحب الوالدى المدرك، فضلاً عن المقارنة بينهما فى الذكاء الوجدانى.

أدوات الدراسة:

- اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي: أعد الاختبار طه المستكاوى (٢٠٠٠) وهو اختبار ذكاء جماعى يتكون من (٦٠) مفردة يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من (٩- ٢٠) عاما. وحسب طه المستكاوى صدق الاختبار بطرق؛ الارتباط بالمحك (بعض الاختبارات الفرعية، والدرجة الكلية لاختبار وكسلر- بلفيو لذكاء الراشدى والمراهقين) تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٩٦- ٠,٩٠١)، والتمييز بين الأعمار الزمنية المتباينة، وقد تراوحت قيم "ت" بين (٤,٩٤- ٢٤,٢٥)، والصدق العاملى من الدرجة الأولى، كما حسب معامل الثبات بطريقتى التجزئة النصفية (٠,٨٦٣)، وإعادة التطبيق (٠,٨٣٩).
- مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسرة: أعد المقياس محمد البحيرى (٢٠٠٢) وهو يتكون من (٦٠) بنداً لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى، وقد حسب معامل الثبات وكانت قيمته (٠,٨١) لإعادة التطبيق، و(٠,٨٧) للتجزئة النصفية، أما الصدق فقد حسب الصدق العاملى من الدرجتين: الأولى والثانية، حيث تمخضت عنه أربعة عوامل هي: المستوى الاقتصادى، ومدلولاته الثقافية والاجتماعية، ممتلكات الأسرة وثقافتها، المستوى الثقافى الاقتصادى للأسرة.
- مقياس صعوبات التعلم الاجتماعي: أعد المقياس أشرف عبدالغفار (٢٠٠٤) عن الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى ويتضمن (٤٩) بنداً، من خلال ملاحظة المعلم لسلوكهم، استخدم فى هذه الدراسة لتشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى، كما حسب صدق المحكمين وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين بالنسبة للأبعاد ما بين (٩٣,٤%- ٩٦,٤%) وحسب الصدق العاملى من الدرجة الأولى الذى تمخضت عنه ثلاثة عوامل، هى نفسها المكونات التى اقترحت من البداية، أما معامل الثبات فحسب بثلاث طرق: ألفا كرونباخ وتراوحت قيمته ما بين (٠,٧٣- ٠,٨٨) والتجزئة النصفية والتى تراوحت قيمته بين (٠,٦٦- ٠,٧٨).
- مقياس الحب الوالدى المدرك: أُعد هذا المقياس، بهدف تقدير إدراك الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى الذين تراوحت أعمارهم بين (٩- ١٢) عاماً للحب الوالدي، ولا سيما أن التراث السيكومترى لم يكشف عن وجود أداة مماثلة لهذه الفئة ويمكن توضيح مراحل إعداد هذا المقياس فيما يأتي:

١. استقراء الأدبيات التى تناولت الحب الوالدى وعمل مسح للمقاييس والأدوات التى أعدت من قبل على عينات آخرى مثل (أناس الشامى، ٢٠١١؛ إيمان عامر، ٢٠١١؛ شيماء شمس، ٢٠٠٨؛ وئام الشربينى، ٢٠٠١١).
٢. أما مكونات المقياس: فقد حددت عن طريق استبانه مفتوحة تضمنت أسئلة عدة، على عينتى الخبراء فى علم النفس وخبراء التعامل مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى، استهدفت التعرف على إدراك الأطفال لسلوكيات الحب الوالدى. ومن خلال ما سبق تم استخلاص مكونات، هى الأعلى شيوعاً بين المصادر السابقة وهى على الترتيب (الرعاية، التقبل، الدعم الايجابى، الدفء الوالدى، والاستقلالية).

وتم صياغة بنود المقياس بحيث تناسب عينة الدراسة، وقد تنوعت فى الصياغة بين الإيجاب والسلب، وقد بلغ عددها فى الصورة الأولية (٣٧) بنداً. وقد حُددت بدائل الاستجابة من خلال ثلاثة بدائل (أوافق- أحياناً- لأوافق) وتعطى درجات على الترتيب (٣/ ٢/ ١) وذلك حسب اتجاه صياغة البند إيجاباً أو سلباً. أما بالنسبة لتعليمات المقياس فقد رُوعى فيها البساطة، والوضوح، والإيجاز لتناسب عينة الدراسة.

٣. حُكم المقياس من عينات الخبراء فى علم النفس، والتعامل مع ذوى صعوبات التعلم، والتعامل مع العاديين وذلك لقياس مدى مناسبته وقياسه الحب الوالدى المُدرك بمكوناته، وكانت نتيجة لذلك الإبقاء على العبارات التى حصلت على نسبة (٧٨,٥٧%) من اتفاق المحكمين، وبناءاً عليه حُذف بندان، وعُدلت البنود التى حصلت على نسبة اتفاق (١٠%) فأكثر.
٤. تم تطبيق المقياس على عينة (ن= ٥٠) تلميذاً وتلميذة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى، و(ن= ٥٠) من العاديين تراوحت أعمارهم (٩- ١٢) عاماً.
٥. حُسب الثبات على عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (ن= ٥٠) وعاديين (ن= ٥٠)، وكان معامل الثبات بعد حسابه بطريقة التجزئة النصفية (فردى- زوجى) (٠,٨٩٤) بدلالة (٠,٠١)، معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨٨) بدلالة (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع القياس بثبات مقبول.

صدق المقياس: أما بالنسبة للصدق فقد تم حسابه أيضا بطريقتين وهما:

١. الصدق التلازمى (المرتبط بالمحك): حسب الصدق التلازمى المرتبط بالمحك، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الحب الوالدى المدرك، ودرجاتهم على مقياس الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء (إعداد: إسماعيل بدر، ٢٠٠٢)، ويوضح نتائج ذلك الجدول التالي:

جدول (١) حساب الصدق المرتبط بالمحك بين مقياس الحب الوالدى المدرك ودرجاتهم على مقياس الوالدية الحنونة

المتغير	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحب الوالدى المدرك	٣٣٠	٠,٧٧٣	٠,٠١
الوالدية الحنونة			

يتبين من الجدول وجود ارتباط موجب دال بين درجات عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياس الحب الوالدى المدرك ومقياس الوالدية الحنونة، وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير لتمتع المقياس بصدق مقبول.

٢. الصدق التمييزى بين المجموعات المتباينة: تم حساب الصدق التمييزى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى عمر (٩- ١٢) عاما وعينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى عمر (١٣- ١٥) عاما، ويوضح الجدول (٢) النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (٢) الدلالة الإحصائيه بين عينتى الأطفال

المجموعة / المتغير	ذوو صعوبات تعلم اجتماعى (٩- ١٢) عام (ن= ٣٠)		ذوو صعوبات تعلم اجتماعى (١٣- ١٥) عام (ن= ٣٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		
الحب الوالدي	٨٢,٣٣٣	١١,٨٧٢	٩٠,٥٦٧	٤,١١٦	٣,٥٠٢	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين عينتى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى عمر (٩- ١٢) عاما وعينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى عمر (١٣- ١٥) عاما، وذلك فى اتجاه الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى عمر (١٣- ١٥) عاما. مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

- مقياس الذكاء الوجداني: إعداد طه هنداوى لقياس الذكاء الوجدانى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى تتراوح أعمارهم (١٠- ١٢) عاماً، يتكون المقياس من (٦٠) بنداً تقيس جميعها الذكاء الوجدانى لدى التلاميذ وقد صيغت مفردات المقياس بلغة سهلة وبسيطة وواضحة بما يتلاءم مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بحيث تكون الإجابة عن طريق الشخص نفسه (نوع من التقرير الذاتى)، ففى تعليمات الاختبار يطلب من التلميذ ذاته أن يختار إجابة واحدة من ثلاثة بدائل على مقياس متدرج (أوافق، أحياناً، لأوافق).

قام معد المقياس بحساب الصدق عن طريق:

١. صدق المحكمين: تم حساب هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس فى صورته الأولية مع تعريف الذكاء الوجدانى على (٧) محكمين من هيئة تحكيم متخصصين فى علم النفس، الصحة النفسية، وجاء الاتفاق بنسبة أكثر من ٨٠%.
٢. الاتساق الداخلي: قام فيها طه هنداوى بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٤١- ٠,٨٧) بدلالة (٠,٠١).

وقام طه هنداوى بحساب الثبات من خلال إعادة تطبيق الاختبار على (٤٩) تلميذاً وتلميذة بعد إسبوعين من التطبيق الاول حيث وجد أن معامل الثبات (٠,٩١) وهى قيمة مرتفعة.

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون على عينة مكونة من (٤٩) تلميذاً وتلميذة من الصف الخامس الابتدائى، وبلغت قيمة معامل ثبات ٠,٨٦ وهو معامل مقبول. كما حسب معد المقياس معامل ثبات ألفا كرونباخ وكان قدره ٠,٩١ وهو دال.

عينة الدراسة:

- عينة الدراسة الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي: اشتملت هذه العينة على (ن= ٥٠) طفلاً من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى منهم (٢٥) ذكور و(٢٥) من الإناث تراوحت أعمارهم من (٩- ١٢) عاماً بمتوسط عمرى قدره (١١,١١٣) وانحراف معيارى (٠,٩٩٤)؛ وقد تم اختيارهم بطريقة قصديه وفقاً للاتي:
  ١. طُلب من بعض المعلمين تحديد الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى بعد تعريفهم بخصائصهم، وقد تم التوصل إلى مجموعة من الأطفال تكونت منهم عينة الدراسة.
  ٢. ومن خلال سجلات الأطفال فى المدرسة، وسؤال الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين استبعد بعض الأطفال للآتي: لديهم أمراض صحية، مشكلات سلوكية، أو معاناة أحد الوالدين من مرض مزمن، أو إعاقة، وانفصال الوالدين، من كان أحد والدية متوفى.
  ٣. اختيار الأطفال الذين حصلوا على معامل ذكاء (٩٠) فأكثر بعد تطبيق اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى، واستبعاد الذين حصلوا على أقل من ذلك؛ وقد اختيرت هذه العينة فى صورتها النهائية من مدرسة زهران للتعليم الأساسى التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية.
- عينة العاديين: تم اختيار هذه العينة من مدرسة العينة الأساسية وفى نفس العمر (٩- ١٢) عاماً وبمتوسط عمرى قدره (١١,٠٩٢) وانحراف معيارى قدره (٠,٩٦٤)، وبنفس خطوات اختيار العينة الأساسية، تم اختيار (٥٠) طفلاً من الإناث والذكور.
- تطبيق أدوات الدراسة: أجريت الدراسة فى شهرى مارس وابريل ٢٠١٣، تم التطبيق على العينتين معاً وفى نفس الوقت.

الأساليب الإحصائية:

استعانت الدراسة بالإحصاء البارامترى المتمثل فى معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- الفرض الأول: يوجد ارتباط دال موجب بين درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياسى الحب الوالدى المدرك والذكاء الوجداني. وللتحقق من صدق هذا الفرض حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الحب الوالدى المُدرك ومقياس الذكاء الوجداني. ويشير لذلك الجدول (٣).

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (ن= ٥٠) على مقياس الحب الوالدى المُدرك ومقياس الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد)

البعد / البعد	الرعاية	التقبل	الدعم الايجابي	الدفء الوالدي	الاستقلالية	درجة كلية حب والدى مدرك
الوعى بالذات	**٠,٧٦٧	**٠,٤٧	**٠,٣٢١	**٠,٥٤٤	**٠,٥٠٨	**٠,٥٧٦
المهارات الاجتماعية	**٠,٧٤٦	**٠,٤٧	**٠,٣٩٩	**٠,٤٩١	**٠,٤٠٤	**٠,٥٥٨
التحكم فى الانفعالات	**٠,٦٨٢	**٠,٤١	**٠,٣٨٩	**٠,٥١٥	**٠,٤٣١	**٠,٥٩٠
التعاطف	**٠,٨١٠	**٠,٤٣	**٠,٣٦٩	**٠,٥٤٦	**٠,٤٣٩	**٠,٥٨٤
الدافعية الذاتية	**٠,٧٥٨	**٠,٤٢	**٠,٢٨٩	**٠,٤٧٣	**٠,٣٨٣	**٠,٥٠٨
درجة كلية ذكاء وجداني	**٠,٨٤٥	**٠,٥٠	**٠,٤٠٧	**٠,٥٨١	**٠,٤٩٠	**٠,٦٣٩

* دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الأول، وجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينه الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على الحب الوالدى المُدرك بدرجته الكلية وأبعاده الفرعية (الرعاية، والتقبل، والدعم الايجابي، والدفء الوالدي، والاستقلالية)، ومقياس الذكاء الوجدانى بدرجته الكلية وأبعاده الفرعية (الوعى بالذات، والمهارات الاجتماعية، والتحكم فى الانفعالات، والتعاطف، والدافعية الذاتية)، وكان الارتباط بينهما موجبا دالا عند مستويات دلالة تراوحت بين (٠,٠٥- ٠,٠١).

ويتفق ذلك مع دراسات (Harary, 2005) ودراسة (Karien, 2006)، حيث أكدت نتائجهما على أهمية ودور الحب الوالدى فى تنمية الذكاء الوجدانى للأطفال.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض فى ضوء أن للبيئة الأسرية دور مهم فى تنمية المهارات للطفل، لأن الأم الحنون ذات الطبع المستقر تولد لدى الطفل شعوراً بالأمن والطمأنينة، ويكون منطلقاً لشعوره المقبل بالاستقلال، كما أنها تؤكد استقلاله عن طريق الحماية التى تقدمها له بعطفها وحنانها، وعندما تكون العلاقة بينه وبين أمه خالية من القلق، يتقبل الطفل قيم العائلة قبولاً حسناً وسليماً، وتصبح نزعاته الاستقلالية وروح المعارضة عنده من أهم العوامل فى نمو شخصيته بشكل عام (Bernstien, 1993: 31).

كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية فى ثقافتنا العربية؛ تشكل وتُكسب الأبناء ارتباطاً وجدانياً عميقاً بالأسرة، خاصة وأن المظاهر الوجدانية تعتمد على مصفوفة المعتقدات الوجودية، والقواعد الاجتماعية عن طبيعة المشاعر والانفعالات، وتركز على المعتقدات الوجدانية على ما هو موجود بالفعل فى ثقافة الفرد، وتتكون هذه المعتقدات من خلال تأمل الفرد فى كيفية تعبيره عن مشاعره وانفعالاته، أو من خلال تكوين انعكاسات دقيقة عن استجابة الآخرين فى المواقف الوجدانية (ناصر العسعوسى ومحمد المغربى، ٢٠٠٩).

- نتائج الفرض الثاني: يوجد فروق داله إحصائياً بين درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم والأطفال العاديين على الذكاء الوجداني. وللتحقق من صدق هذا الفرض حُسب اختبار (ت) للفروق بين المجموعات المستقلة. ويشير لذلك الجدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي والعاديين على الذكاء الوجداني

المجموعة / متغير	ذوو صعوبات تعلم اجتماعى (ن= ٥٠)		العاديون (ن= ٥٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الوعى بالذات	٢٨,٧٠٠	٣,٧٧٦	٣٠,٦٢٠	٣,١٠٩	٢,٧٧٦	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	٢٨,٢٢٠	٢,٩١٦	٢٩,٧٤٠	٣,٩٨٤	٢,١٧٧	٠,٠٥
التحكم فى الانفعالات	٢٢,٠٤٠	٤,٤٢١	٢٧,٩٤٠	٣,٣٧٧	٧,٤٩٩	٠,٠١
التعاطف	٢٥,٢٢٠	٣,٠٣٢	٢٩,٤٢٠	٣,١٩٥	٦,٧٤٢	٠,٠١
الدافعية الذاتية	٢٦,٨٠٠	٢,٧٨٥	٢٩,٣٤٠	٢,٦٦٩	٤,٦٥٦	٠,٠١
درجة كلية ذكاء وجداني	١٣٠,٩٨	١١,٧١٧	١٤٧,٠٦	١٠,٣٩	٧,٠٩٥	٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الثانى من حيث وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياس الذكاء الوجدانى بدرجته الكلية وأبعاده الفرعية (الوعى بالذات، والمهارات الاجتماعية، والتحكم فى الانفعالات، والتعاطف، والدافعية الذاتية)، وذلك فى اتجاه الأطفال العاديين، وكما يتضح من قيمة (ت) التى تراوحت دلالتها بين مستوى دلالة (٠,٠٥- ٠,٠١).

هذا يتفق مع دراسة ماكونتافى وريتر (Mcconaughy& Ritter, 1986) التى هدفت إلى التعرف على الفروق بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى المهارات الاجتماعية وكانت النتيجة وجود فروق لصالح العاديين، وأيضاً دراسة محمد كامل (١٩٩٧) حيث أظهرت وجود فروق بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين على متغيرى التحكم الذاتى والتوافق النفسى فى اتجاه العاديين.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج (Woitazwski, 2001) التى بينت ارتفاع الذكاء الوجدانى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى؛ ودراسة (Reifftal, 2001) التى أظهرت عدم وجود فروق بينهم وبين العاديين عليه.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء تمييز نظرية التعلم الاجتماعى على أن هؤلاء الأطفال يظهرن صعوبة فى الإدراك الدقيق لتلميحات التغيرات الوجهين، وأقل قدرة على الفهم الاجتماعى، ويمكثون وقتاً أطول فى تحديد الانفعالات والمشاعر ويعانون من صعوبة التواصل الوجداني (Learner, 2000).

كما تشير سبنسر (Spencer, 1991) إلى أن نظرية التعلم الاجتماعى تفترض أن استجابة الفرد فى المواقف الاجتماعية، تتحدد بعدة خطوات إدراكية أهمها: استقباله المعلومات الصادرة من الآخرين، حيال المواقف التى يتعين عليه تحليلها وتفسيرها، ويتحدد إدراكه للمعلومات فى ضوء معرفته بالمعايير الاجتماعية؛ إلا أن بعض الأطفال يفشلون فى القيام بالاستجابات المناسبة فى المواقف الاجتماعية، نظراً لمواجهتهم بما يسمى بصعوبات التعلم الاجتماعى. كما أن هؤلاء الأطفال يتسمون

ببطء الاستجابة للمثيرات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعى، وإدارة العلاقات البينشخصية (Sullivan& Masterperi, 1999).

- نتائج الفرض الثالث: يوجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والأطفال العاديين على مقياس الحب الوالدى المُدرك. وللتحقق من صدق هذا الفرض حُسب اختبار (ت) للفروق بين المجموعات المستقلة. ويشير لذلك الجدول (٥)

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياس الحب الوالدى المدرك (الأبعاد والدرجة الكلية)

المجموعة / المتغير	ذوو صعوبات تعلم اجتماعى (ن= ٥٠)		العاديون (ن= ٥٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الرعاية	١٦,٨٤٠	٢,٢١٦	٢٠,٥٠٠	٣,٣٨٢	٦,٤٠٠	٠,٠١
التقبل	١٥,٦٨٠	٢,٦٦١	١٩,٠٨٠	٢,٤١٥	٦,٦٩١	٠,٠١
دعم ايجابي	١٥,٤٠٠	٢,٩١٤	١٩,٩٠٠	١,٧٢٩	٩,٣٩١	٠,٠١
دفء والدي	١٦,٢٤٠	٣,٠٦١	١٩,٨٢٠	١,٨٢٦	٧,١٠٢	٠,٠١
الاستقلالية	١٥,٨٠٠	٣,١١٧	١٩,٥٤٠	٢,٠١٢	٧,١٢٨	٠,٠١
الدرجة الكلية	٧٩,٩٦٠	١١,٢٩	٩٨,٨٤٠	٤,٥٦٦	١٠,٩٦٩	٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الثالث من حيث وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياس الحب الوالدى المُدرك وذلك فى اتجاه الأطفال العاديين سواء الدرجة الكلية للمقياس أو أبعاد المقياس جميعها (الرعاية، والتقبل، والدعم الايجابي، والدفء الوالدي، والاستقلالية)، وكما يتضح من قيم (ت) الدالة جميعها عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبالنظر إلى دراسات (Corwell, 2008& Filipk, 2010& Kayama, 2011) نجد أنها دعت إلى حاجة هذه الفئة إلى الاهتمام والرعاية والدعم الإيجابى من قبل الوالدين حتى يستطيعوا التكيف مع هذه الصعوبة.

وبالنظر إلى التراث السيكولوجى نجد أن السنوات المدرسية المبكرة بالنسبة للطفل العادى تعتبر فترة إنجازات نفسية ومعرفية عظيمة، ولكنها قد تكون فترة غير سعيدة بالنسبة للطفل ذوى صعوبات التعلم، فبينما يكتسب معظم الأطفال شجاعة اجتماعية، قد نرى طفلاً منعزلاً ولا يستطيع أن يضع لنفسه مستوى ثابت من الأداء، ويعود ذلك إلى عدم تمكن الطفل من مجاراة زملائه فى الصف، فينظر نظرة دونية لذاته تؤدى إلى توتره المستمر مما يشعره بإهانه وعدم الإحساس بالأمن، فيظهر سلبية واضحة فى سلوكه اتجاه زملائه ومدرسيه، وينعكس ذلك على علاقته بوالديه وإخوته أيضا (طه هنداوى، ٢٠٠٧).

توصيات الدراسة:

١. إجراء المزيد من الدراسات حول صعوبات التعلم الاجتماعى.
٢. ضرورة الاهتمام ببناء برامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.
٣. إعداد برامج دراسية ودورات تدريبية تهتم بتعزيز وتفعيل دور الأسرة.
٤. تطوير وبناء أدوات للتشخيص المبكر لذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.

بحوث مقترحة:

١. الحب الوالدى كمدخل لتنمية الثقة بالنفس لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٢. دراسة تأثير التفاعل بين الوالدين والطفل فى خفض صعوبات التعلم الاجتماعي.
٣. العلاقة بين الحب الوالدى وتقدير الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.
٤. العلاقة بين الذكاء الوجدانى ونوع التعليم (أزهر- عام) دراسة مقارنة.
٥. فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.
٦. الحب الوالدى المدرك ودافعية الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

المراجع:

١. أشرف عبدالغفار. (٢٠٠٤). فاعلية برنامج معرفى سلوكى لعلاج صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية جامعة عين شمس.

٢. إسماعيل بدر. (٢٠٠٢). الوالدية الحنونة كما يدركها البناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالى لديهم، **مجلة الإرشاد النفسى**، جامعة عين شمس، ١٥، ١- ٥.

٣. السيد السمادونى. (٢٠٠٧). **الذكاء الوجدانى أسسه وتطبيقاته وتنميته**. ط ١.ع مان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

٤. السيد سليمان. (١٩٩٢). **صعوبات التعلم: تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها**. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربى.

٥. إبراهيم المغازى. (٢٠٠٣). **الذكاء الاجتماعى والوجدانى والقرن الحادى والعشرين**. المنصورة: مكتبة الإيمان.

٦. بشير معمريه. (٢٠٠٩). **دراسات نفسية فى الذكاء الوجدانى- الاكتئاب- اليأس- قلق الموت**. ج ٣. جامعة طنطا.

٧. دانيال جولمان. (٢٠٠٠). الذكاء العاطفى. ترجمة ليلى الجبالى. سلسلة عالم المعرفة، ع (٢٦٢). **منشورات المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب**. الكويت.

٨. سحر فاروق. (٢٠٠١). تقييم فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى لدى طالبات الجامعة، **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٩. سعده ابوشقة. (١٩٩٤). تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم (دراسة تجريبية). **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٠. سميرة النجار. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج ارشادى لتنمية المهارات الحياتية فى خفض صعوبات التعلم الإجتماعى لدى المراهقين. **حوليات مركز البحوث والدراسات جامعة القاهرة**، ٥ (٨) ، ١- ٩٠.

١١. شيماء عبدرب النبى. (٢٠٠٨). الوالديه الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمستوى التوكيدية لديهم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة بنها.

١٢. طارق عبدالنبى. (٢٠٠٥). بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين. **رسالة ماجستير** (غير منشورة) ، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

١٣. طه المستكاوى. (٢٠٠٠). **اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى**. أسيوط دار الوفاء.

١٤. طه هنداوى. (٢٠٠٧).ف عالية تدريبات الذكاء الوجدانى فى تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

١٥. عبدالبارئ داود. (٢٠٠٥). **الحب الأسرى وآثرة فى تنشئة الطفل**. القاهرة: دار إيتراك للطباعة والنشر.

١٦. عبدالرحمن الخالد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج لعلاج اضطرابات النطق وتنمية مهارات الحب الأسرى لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٧. عبدالرحمن العيسوي. (١٩٩٣). **مشكلات الطفولة والمراهقة- أسسها الفسيولوجية والنفسية**. ط١. لبنان: دار العلوم العربية.

١٨. عبدالعال عجوة. (٢٠٠٢). الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من الذكاء المعرفى والعمر والتحصيل الدراسى والتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة إسكندرية.١٣ (٣). ٢٥٠- ٣٤٤.

١٩. عبدالمنعم الدردير. (٢٠٠٢). الذكاء الوجدانى لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية. **دراسات تربوية واجتماعية**. كلية التربية، جامعة حلوان. ٨ (٣). ٢٢٩- ٣٢١.

٢٠. عبدالناصر عبدالوهاب. (١٩٩٣). دراسة تحليلية لأبعاد المجال المعرفى واللامعرفى الوجدانى لدى تلاميذ التعليم الأساسى ذوى صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢١. فائقة بدر. (٢٠٠٦). كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بالقدرة الكتابية والتحصيل الدراسى لدى ذوى صعوبات التعلم من طالبات المرحلة المتوسطة. **مجلة دراسات نفسية**، ١٦ (٣) ،٣٩٥- ٤٣٤.

٢٢. فتون خرنوب. (٢٠٠٣). بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوى الذكاء الوجدانى المرتفع وذوى الذكاء الوجدانى المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٣. فاروق عبدالفتاح. (٢٠٠٢). **اختبار القدرات العقلية للأعمار ٩- ١١، ١٢- ١٤، ١٥- ١٧. كراسة التعليمات**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢٤. فتحى الزيات. (١٩٩٨). دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوى صعوبات

التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. **مجلة أم القرى**، ع ٢، ٤٤٥- ٤٩٦.

٢٥. فوقية راضي. (٢٠٠٢). آثر سوء المعاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفى والانفعالى والاجتماعى). **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٢ (٣٦)، ٢٥- ٨٨.

٢٦. كلير فهيم. (١٩٩٦). **كيف تقاوم الاكتئاب**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٢٧. ماجدة إبراهيم. (٢٠٠٩). دراسة نفسية مقارنة بين مرتفعى ومنخفضى الصحة النفسية فى الذكاء الانفعالى من طلاب جامعة سوهاج، **مجلة دراسات نفسية**، ١٢ (٤)، ٣٥٩- ٤١٥.

٢٨. محمد البحيرى. (٢٠٠٩). إسهام بعض المتغيرات النفسية فى التنبؤ بالألكسيثميا لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقياً. **مجلة دراسات نفسية**، ١٩ (٤)، ٤١٦- ٤٥٥.

٢٩. محمد البحيرى. (٢٠١٢). النموذج البنائى لعلاقة الإبداع الوجدانى ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى. **دراسات عربية فى علم النفس**، ١١ (٣)، ٦- ٤٧.

٣٠. محمد رزق. (٢٠٠٣). مدى فعالية برنامج التنوير الانفعالى فى تنمية الذكاء الانفعالى للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف. **مجلة جامعة أم القرى**، ٦١- ١٣١.

٣١. محمد غنيم. (٢٠٠١). الذكاء الوجدانى والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية (دراسة عامليه). **مجلة كلية التربية ببنها**، ١٢ (٤٧)، ٤٣- ٧٧.

٣٢. ممدوحة سلامة. (١٩٩٠). الكاريزمية- القدرة على التأثير فى الآخرين: عرض وتلخيص لكتاب من تأليف رونالد ريجبو. **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١١. ١٥٥- ١٩٢.

٣٣. منار السواح. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة) .ك لية البنات. جامعة عين شمس

٣٤. ناصر العسعوسي، ومحمد المغربي. (٢٠٠٩). المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٩ (٦٣)، ٢٦١- ٣١٧.

35. Corwell,A. (2009). Parents of children with learning disabilities and their emotional responses to educational programming. **PhD**. Widener university, United States.

36. Edler, L. (1997). Critical thinking: the key to Emotional Intelligence. **Journal of Education**, 21 (1) ,40- 41.

37. Filipek, J. (2010). An Ethnographic case study of literacy Events and literacy practices of one family with a child with learning disabilities.**M.A**, Alberta university, Canada.

38. Greenbank, A. (2000). Auditory, visual and auditory- visual perception of emotion by adolescents with and without social learning disabilities and their relationship to social skills. **Learning Disabilities Research and Practice**, 14 (8) ,171.

39. Kamaya, M. (2011). Disability in cultural context: providing social and emotional support for Japanese children with developmental disabilities in regular classrooms. **PhD**., Illinois university, United States.

40. O'Niel,J. (1996). On Emotional Intelligence: a Conversation with Daniel Goleman. **Educational Relationship**, 54 (1), 6- 11.

41. Rovet,p. (1998). **The importance of developing emotional intelligence in children with social disabilities and disorders of attention**. Lehman college, the university of New York.

42. Woitazwski, S. (2001). The contribution of emotional intelligence to the social and academic success of gifted adolescents. **PhD**. Educational college, university of Ball state.

43. Unruh, G. (2009). **Children without love**. New York times, September, 24, 2009, U S A.

44. Unruh, G, MSW, LCSW. (2010). **Unleashing the power of parental love 4 steps to rising joyful and self- confident kids**. (Paperback) January 1, light house productions LLC Colorado Springs.